

مفاوضات التسوية

ماذا جرى في طابا
في كانون الثاني / يناير 2001؟

ما جرى في قمة كامب ديفيد 2 بات معروفاً إلى حد كبير. ومع أن الرئيس الأميركي السابق، بيل كلينتون، حملّ الفلسطينيين مسؤولية فشل القمة في التوصل إلى حل دائم بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وتبعه في ذلك كثيرون من الساسة والمحليلين، إلا أن ما كتب عن الموضوع في حينه، ولاحقاً، أظهر أن هذا كان افتراء لا أساس له من الصحة. وساهم في إيضاح ما جرى حقاً بصورة خاصة مقالات أكرم هنية التي نُشرت في صحيفة "الأيام" في الفترة ما بين 2000/7/29 و2000/8/10 تحت عنوان "أوراق كامب ديفيد"، وخطاب أبو مازن أمام المجلس المركزي في 2000/10/9، ومقال روبرت مالي وحسين آغا الذي نشر في "الحياة" بتاريخ 2000/7/20، ومقال ديبورا سونتاغ الذي نشر في "نيويورك تايمز" بتاريخ 2001/7/26.

لكن قمة كامب ديفيد 2 لم تكن نهاية المطاف في المفاوضات قبل وصول شارون إلى الحكم وتوقف المفاوضات نهائياً في المرحلة الحالية، مرحلة الانتفاضة والقمع الإسرائيلي الوحشي، إذ لحقت بها جولة مفاوضات جرت في طابا في كانون الثاني / يناير 2001 (من دون حضور الأميركيين) يعتقد كثيرون أنه حدث فيها تقدم حقيقي، وأنه إذا ما استؤنفت المفاوضات في يوم ما، فإنها ستستند إلى ما تم إنجازه في هذه الجولة.

وخلافاً لما جرى في كامب ديفيد، لم يحظ ما جرى في هذه الجولة بالكثير من اهتمام الإعلام، وتكتم الذين شاركوا فيها على ما تم التوصل إليه. وتجتهد المساهمات الثلاث التالية في إلقاء قليل من الضوء على الموضوع، وتكشف إحداها عن جهود مكثفة متواصلة يقوم بها الأوروبيون حالياً لبلورة وصوغ ما تم التوصل إليه من تفاهات في طابا، كي لا تبدأ أية مفاوضات، ربما تجري في المستقبل، من نقطة الصفر.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx